

عجائب الفتاوى في عصر البلاوي



د. سعد بن مفلح العجمي

"لأبد وأن هناك من يحاول الإيهامنا عن قضايانا الأساسية بمثل هذه الفتاوى، عبارة تردد من البقية الباقية من العقلاء الذين لا يزالون يجرؤون على الكلام، أو لا يزالون يعتقدون أن الكلام جدوى وفائدة. تردت في الأسابيع الماضية فتوى تتعلق برضاة الكبار برء للخلوة بين العاملين والعمالات في أماكن العمل، أعقبها جواب مرفوع، وشفاة مقولية، ومخالفات تسخر، ورسومات تهز، وأمة تراجع صحة الفتوى وصدقها!!

تزامنت تلك الفتوى بأخري حول بول الرسول صلى الله عليه وسلم وحول ما إذا كان الصحابة يتبركون به!!

فتاوى أخرى كانت قد ظهرت في هذا الزمان العجيب تحرم قيادة المرأة للسيارة، وأخري تحرم تصويت المرأة في البرلمان، وفتوى تحرم ترشيحها، واختلف الفقهاء حول توليها منصب القضاء، بين محرم ومحلل وكاره وغير محبذ...

من الجدير بالذكر أن فتاوى لا تزال قائمة تحرم تعليم المرأة وعملها، ناهيك عن تلك التي تحرم التعليم المشترك، وفتاى تحرم تعليم المرأة علوما معينة وتجنيز لها تعلم علوم محددة. الملاحظ أن معظم الفتاوى "الجدلية" تتعلق بالمرأة: فمن الرضاة إلى القيادة فالولاية والتعليم... الخ.

مع تحوّل الفتاوى ليح السؤال: من هو المخول بالفتوى؟ سيقولون لك العلماء، فيأتي سؤال آخر: ومن هم العلماء؟ وما هي المعايير التي تحددك أن هذا عالم وذلك جاهل؟ سيقولون لك الفقهاء، فطرح سؤال آخر نفسه ويقول: ما هي مواصفات الفقيه؟ ومن هي الجهة التي تحدد أن هذا فقيه وبأن ذلك "متفق" لا يفقه من الفقه شيئا؟

في الكويت، ثارت أزمة قادما "فقهاء" ومتفقين برفض قرار مجلس الوزراء بتحويل العطلة الأسبوعية من الخميس والجمعة إلى الجمعة والسبت. المعارضون يرفضون تعطيل يوم السبت لأن ذلك تشبيهاً باليهود!! صممت الحكومة الكويتية صمت الحملان إلى المذبح، لم يخرج حتى الآن ناطق يدافع عن قرار الحكومة، والناس تنتظر فتوى تجيز تعطيل السبت أو موافقا حكوميا يدفع بأن قرار الحكومة لصالح البلاد والعباد.

تكاثر الفتاوى في هذا الزمان العجيب يعود لسببين أساسيين: غياب العقل وغياب الدولة، السبب الأول بحاجة إلى كتب وصحائف لن تطوى تشرح وتنص على غياب العقل العربي منذ انتهاء عصر المعتزلة حتى يومنا هذا. من ناحية أخرى، لم يغب غياب الدولة المدنية التي يلجأ إليها الناس، قد سده فقهاء الرضاة ومحرمي مذهب الزهور، فلو كانت الدولة المؤسسة الرأشدة حاضرة في عالمنا، وتقرر وتدافع عن عصريه وعقلانية وبراجماتية قراراتها، لما احتاج الناس للفقهاء والمتفقين، والفتاوى المضحكة التي لا يتقبلها عقل ولا عاقل.

الدولة في عالمنا غائبة، فلا هي دينية ولا هي مدنية، وسمنها المواقفة من أجل البقاء، فهي تارة مدنية في مظهرها الخارجي لتعويبه العالم الخارجي، وتارة هي فقيهة تزايد حتى على أعني المتخلفين خلفا. هذه الضبابية في هوية الدولة هي التي تدفع الناس ندعا نحو العدل "العبيط" حول فتوى هذا الفقيه أو ذلك، وهي التي أضلختنا في سمات وتراثات المتخلفين من المحيط إلى الخليج. أجواء الدولة الدينية التي سمعت أجواء دولنا القادة للهوية، بما هي السبب وراء انتشار الفتاوى السخيفة، فلو كانت الدول لدينا قد حسمت أمرها، وأعلنت مبادئها، وطلقت لغة المزايدة على المتخلفين، لما ضاع المواطن المسكين بين الفتاوى وبين القرارات، بين الحاضر والماضي، ولما استمرت هذه الحالة من الانقسام في التعامل مع معطيات الواقع، ولتوقف الانتشار نحو ماضي الأكاذيب، ومعاشية حاضر الإنترنت.

استمرار غياب العقل، وغياب الدولة المدنية، ضمانات أكيدة لفتاوى أقل ما يقال عنها أنها مضحكة، لكنها للأسف مضحكة مبيكة في الوقت نفسه.

نقل عن/ صحيفة (الاتحاد) الإماراتية

رياضة البنات .. حرام!!!



عبدالله بن جابر

لا أعرف عدد البنات أو الفتيات في مدارس المملكة .. في الأغلب إن الرقم يتجاوز مائة ألف .. ربما مائة ألف .. على كل حال هناك مائة وأحدة في صميم صحت مئات الألوف من الفتيات بقرار واحد منها: قرار جازم حازم لأزيم بالرياض للبنات عيب .. وغير مجددة .. وليست لازمة .. وأنها أي الرياضة - تسيء إلى صحة البنات.

ولا أرى من أي ثقافة وعلم وتعليم وتربية استقت السيدة ميسون السلم هذا القرار الظالم .. وأي فكر وتفكير وخيال دفعها إلى مخالفة كل المسؤوليين عن رياضة البنات في بلاد الإسلام وغير الإسلام .. هي وحدها صح .. ووزارات التربية والتعليم والرياضة في مصر، سورية، العراق، المغرب، ليبيا وغيرها من بلاد العرب .. وفي أمريكا، إنجلترا، فرنسا، إسبانيا، وإيطاليا وغيرها من بلاد الفرنجة .. هؤلاء جميعا مخطئون لأنهم وافقوا على نشاط بدني إنساني ضروري هو ممارسة الرياضة للبنات.

هي وحدها التي فكرت وديرت وأكرت السماح للبنات بممارسة الرياضة لتتسبح صحتهم البدنية والعقلية والنفسية .. لعل الأستاذة "ميسون السلم" لم تتسع ولم تقرأ المثل القديم المتجدد من العقل السليم في الجسم السليم .. وأن لا سلامة لجسم جالس وراء الكتب يمتلئ باللحم والشحم والكلل .. جسم مترهل لا يجد وسيلة لإخراج طاقته في مسار سليم هو الرياضة .. فيذهب إلى مسارات أخرى غير صحيحة لا داعي لذكرها.

ما زلتنا نرى عيشين يعقلية الحريم .. عقلية عادت بنا مئات بل آلاف السنين إلى الوراء .. وما زلتنا نحصر دين المرأة وشرقيها وسمعتها في اللبس، وكأنها ليست إنسانة من حقها أن تعيش .. وتتحرك .. وتبجح وتمارس الرياضة. إن المحاذير التي توردها السيدة السلم تتعلق بالجانب الشرعي في طبيعة ما سترديه الفتيات من زي رياضي .. فما الذي الرياضي الذي سيخالف الشرع؟ ما مواصفاته وشروطه وملامحه؟ وهل كل زي رياضي مخالف للشرع؟

إنني أصف السيدة اعتماد شعبي بمساعدة مدير الإشراف التربوي في جدة لمخالفتها ما ذهبت إليه السيدة "ميسون" من منع الرياضة في مدارس البنات .. وأتضمن أن تدافع عن رأيها وتمتص به .. وأن تتبنى وزارة التربية والتعليم وجهة نظرها الصحية والتربوية والإنسانية والحضارية .. فمن في حاجة إلى بنات صحيات البدن والعقل .. ولستا في حاجة إلى مزيد من اللحم والشحم والتخلف العقلي.

نقل عن/ جريدة (الاقتصادية) السعودية

قريبا .. الكويت مركزا ماليا وتجاريا

جنيف / بنا، أعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت الشيخ صباح الخالد الحد الصبحان أن دولة الكويت سوف تنشئ مدنا جديدة للعامل ميبنا أن ذلك يصيب في جعل الكويت مركزا ماليا وتجاريا في القريب العاجل.

أكد الشيخ صباح الخالد أن اسم دولة الكويت لم يندقد على وجه الإطلاق في كافة الاجتماعات والتقارير التابعة للمؤتمر الـ 96 للعمل الدولي وذلك نتيجة لتوجهات حكومية برعاية موضوع العمل والعمال رعاية خاصة.

وقال أن الدورة الـ 96 للمؤتمر العمل الدولي تحمل عدة بنود مهمة منها تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي والإعلان العالمي حول الحقوق الأساسية والعمل اللائق مشيرا إلى أن دور المنظمة مهم في التوصل إلى صيغة عادلة للعبة فيما يتعلق بالمخيفات السريعة في العالم.

وأضاف أنه سوف يستعجم مع 11 وزيرا ووزيرة على هامش المؤتمر وستبدأ هذه الاجتماعات بزيارة العمل المصرية رئيسة الدورة الحالية لمجلس وزراء العمل العربي عائشة عبد الهادي مؤكدا أنه بحث معها تفعيل اتفاق التعاون الفني بين الكويت ومصر في مجال تبادل الخبرات والزيارات والمعلومات.

تاريخ دولة قطر وبناء الدولة الحديثة 1-5



له وهو العلاء الحضرمي إلى حاكم البحرين (الساحل المتغر من الكويت شمالا وحتى قطر جنوبا بما في ذلك الاحساء وجزر البحرين) المنذر بن ساوى التميمي في عام 628م، يدعوها فيها إلى الإسلام فاستجاب له وأعلن إسلامه وتبعه في ذلك كل سكان قطر من العرب وكذلك بعض الفرس الذين كانوا يقطنون فيها وبذلك بدأ العهد الإسلامي في قطر.

وقد ولي الرسول [صلى الله عليه وسلم العلاء الحضرمي البحرين وفرض الجزية على من لم يدخل في الإسلام، وخلال هذه الفترة المبكرة من العصر الإسلامي كانت قطر تشتهر بالمسوحجات التي كانت تغزل فيها ويتم تصديرها إلى مناطق محتلفة. ويقال أن الرسول «صلى الله عليه وسلم، وزوجه أم المؤمنين السيدة/ عائشة (رضي الله عنها) قد لبسا برديتين قطريتين، وكذلك فعل سيدنا عمر بن الخطاب الذي كان يملك عباءة قطرية موشاة بالريش.

العصر الأموي والعباسي:

خلال حكم الأمويين والعباسيين في دمشق وبغداد على التوالي تعزز نمو التجارة في قطر. وقد اعتبر المؤرخ العربي ياقوت الحموي المتوفى في عام 1229م قرية قطر مركزا لتربية الجمال والخيول خلال حكم الأمويين. وخلال فترة صعود العباسيين في بغداد تطورت صناعة اللؤلؤ في البحرين بما فيها قطر. وفي هذه الفترة ازداد الطلب على اللؤلؤ من الشرق وامتد ذلك إلى الصين. ويتوسع هذه الأنشطة التجارية على الساحل العربي، بدأت التجمعات السكانية في شمال قطر بالنمو وبالأخص البرتغاليين. وبحاكم سيطرة هؤلاء على مضيق هرمز وهي أهم نقطة استراتجية في الخليج، تمكن البرتغاليون من السيطرة على قطر في عام 1515م. في حين أن الجيوش البرتغالية الغازية حصرت نشاط أساطيلها البحرية حول هرمز إلا أن امبراطوريتهم التجارية ظلت تصدر: الذهب، الفضة، المنسوجات الحريرية، القطن، اللؤلؤ بأنواعه، العنبر والخيول، عبر مختلف موانئ الخليج بما فيها قطر. ويبدو أن الفياق البحرية البرتغالية ومن أجل المحافظة على مصالحهم التجارية قد هاجمت قرى الساحل القطري في يناير 1625م. إلا أن هذا العدوان والظلم البرتغالي قد وصل إلى نهايته عندما طردهم إمام مسقط عنوة من الخليج في عام 1652م.

فترة البرتغاليين:

في بداية القرن السادس عشر أصبحت شبه جزيرة قطر، مع باقي الجزء الغربي من الخليج العربي، تحت سيطرة البرتغاليين. وبحاكم سيطرة هؤلاء على مضيق هرمز وهي أهم نقطة استراتجية في الخليج، تمكن البرتغاليون من السيطرة على قطر في عام 1515م. في حين أن الجيوش البرتغالية الغازية حصرت نشاط أساطيلها البحرية حول هرمز إلا أن امبراطوريتهم التجارية ظلت تصدر: الذهب، الفضة، المنسوجات الحريرية، القطن، اللؤلؤ بأنواعه، العنبر والخيول، عبر مختلف موانئ الخليج بما فيها قطر. ويبدو أن الفياق البحرية البرتغالية ومن أجل المحافظة على مصالحهم التجارية قد هاجمت قرى الساحل القطري في يناير 1625م. إلا أن هذا العدوان والظلم البرتغالي قد وصل إلى نهايته عندما طردهم إمام مسقط عنوة من الخليج في عام 1652م.

العصر الإسلامي:

انتكسح الإسلام كامل جزيرة العرب في القرن السابع الميلادي. وبانتشار الإسلام في المنطقة أرسل الرسول [صلى الله عليه وسلم أول مبعوث



إحدى الجزر الصغيرة في خليج الخور شمال الدوحة، هذا وتدل الأواني الخزفية التي تم العثور عليها في منطقة الخور على الصلات الوثيقة بين قطر وبابل خلال هذه الفترة. كانت التجارة الإغريقية-الرومانية بين أوروبا والهند تمر عبر الخليج العربي خلال سنة 140 ق.م. وتدل الشواهد الأثرية التي وجدت في قطر، خاصة في رأس أبروق على توفد إغريقي وروماني في شبه الجزيرة القطرية حيث وجدت آثار تشتمل: دارا سكنية، معلما حجرية، تقورا ورايية منخفضة تحتوي على كميات كبيرة من عظام السمك.

ولقد أظهرت الحفريات التي عُملت في السار وجود حجريتين متصلتين بجدار فاصل بحجرة أخرى ثالثة تطل على البحر، مما يدل على أن رأس أبروق كانت محطة صيد موسمية ينزل فيها المصيدون لتحفيف أسماكهم خلال هذه الفترة، وفي الحقيقة فإن أهم سلعتين كانت تصدراهما قطر خلال الفترة الإغريقية-الرومانية هما الألبان

عصر الكاسيتيين:

سيطر كاساتيو جبال زاغروس على مقاليد الأمور ببابل في أواسط الألف الثاني قبل الميلاد، وامتد نفوذهم إلى كامل منطقة الخليج ومن ضمنها

انطلاق فعاليات النشاط الصيفي بنادي الثقة للمعاقين بالشارقة

المشاركين في مختلف الأعمار بداية من 4 سنوات إلى 14 سنة. وأكد الشيخ محمد بن صفر القاسمي رئيس مجلس إدارة نادي الثقة للمعاقين أن الأنشطة الصيفية لهذا العام تسعى لاستثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب في برامج هادفة ومفيدة للكشف عن مواهبهم وقدراتهم ومن ثم صقلها وتنميتها وإتاحة الفرصة المناسبة أمامهم في محاولة لتنظيم طرق ووسائل استثمار هذا الوقت بتغيير نمط وتفكير وثقافة هؤلاء

شركة (كي.جي.ال) الدولية للموانئ توقع مذكرة تفاهم مع المنطقة الحرة في رأس الخيمة

للبنية التحتية ومعدات المناولة التي تم تركيبها إضافة إلى العنصر البشري واللائحة الإلزامية المستخدمة. ويذكر أن الشركة تدير محطة الحاويات في ميناء الشعبية في الكويت وهي من أكثر المحطات تطورا في معدات

شركة "الديار القطرية" تطلق أول مشاريعها السياحية في المغرب

دبي/ وكالات، دشنت شركة "الديار القطرية" للاستثمار العقاري، مشروع "منتجع الهوارة" الذي يتم تطويره في ولاية طنجة بالمملكة المغربية بتكلفة تصل إلى ما يقارب 660 مليون دولار أمريكي. ويضم المشروع 3 فنادق و700 مسكن ونادي جولف ومطاعم وأندية ترفيهية، ويخلق 7 آلاف فرصة عمل ويساعد في النهوض بالسياحة المغربية. وقال المهندس ناصر الأنصاري الرئيس التنفيذي لشركة الديار القطرية، إن المشروع سيكون جاهزا عام 2011، وسوف يشمل تطويره جزئين رئيسيين هما الجانب السياحي وجانب الاستثمار العقاري، وسيمتد على مساحة 234 هكتارا من الأراضي الساحلية المطلة على المحيط الأطلسي. وأضاف "أن عملية تسويق وبيع

قطر دولة مستقلة ذات سيادة، تقع في منتصف الساحل الغربي للخليج العربي لديها حدود برية وبحرية مع المملكة العربية السعودية وحدود بحرية مع كل من البحرين، دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران. تمتد دولة قطر ذات المناخ الصحراوي الجاف على شبه جزيرة بطول 200 كم وعرض 100 كم، ومساحة كلية مقدارها 11850 كم مربع متضمنة عددا من الجزر والفتوحات.

عصر العبيد:

شهدت شبه جزيرة قطر ثقافات وحضارات مختلفة على مر مراحل التاريخ البشري، حتى في العصر الحجري الأول والمتأخر. وبملت الاكتشافات التي تمت مؤخرا عند أطراف إحدى الجزر في غرب قطر وجودا بشريا خلال عصور ما قبل التاريخ. ولقد أظهر موقع أثري يعود إلى الألف السادس قبل الميلاد في منطقة شقرة جنوب شرق قطر الدور الرئيسي الذي لعبه الحجر - الخليج - في سكان شقرة. كذلك بيئت أعمال الحفر التي صنعت في منطقة الخور في شمال شرق قطر وفي بير زكريت ورأس أبروق، إلى اكتشافات أنية فخارية ملونة ومعدت حجرية وفضون والودرات فخارية تتألف من كاشطات ومخاقب، تبين أن قطر كانت على اتصال بحضارة العبيديين التي ازدهرت في بلاد الرافدين خلال الألف الخامس والرابع قبل الميلاد، حيث قامت أنظمة تجارية لتبادل السلع (تجارة المقايضة) المكونة أساسا من الأواني الفخارية والسمك المجفف، بين التجمعات السكانية في قطر والعبيديين في بلاد الرافدين.

العصر البرونزي: أثر بلاد

الرافدين: برزت شبه جزيرة قطر كواحدة من أكثر المناطق ثراء في الخليج من ناحية التجارة وذلك خلال الألف الثالث والثاني قبل الميلاد، وهي الفترة التي شهدت انتشار حضارات العصر البرونزي من بلاد الرافدين إلى التجمعات السكانية في وادي الفخار بالبند. وكانت التجارة بين بلاد الرافدين وواي الأنديوس تمر عبر الخليج، حيث لعب الساحل الغربي لقطر دورا جوهريا في نقل السلع التجارية بواسطة السفن، كما تبين من اكتشاف أجزاء من الفخار اليوناني في منطقة رأس أبروق، تدل أن شبه جزيرة قطر قد اجذبت مهاجرين موسمين خلال ذلك العصر.

عصر الكاسيتيين:

سيطر كاساتيو جبال زاغروس على مقاليد الأمور ببابل في أواسط الألف الثاني قبل الميلاد، وامتد نفوذهم إلى كامل منطقة الخليج ومن ضمنها



أخبار

متفسرقة

الملك محمد السادس والأمير الوليد يضعان حجر الأساس لمشروع فندق فورسيزنز في مراكش



فاس/ متابعة / فراس البياضي، وصل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة المملكة القابضة والوفد المرافق لمدينة فاس في زيارة رسمية لمملكة المغرب وقد تلقى الأمير والوفد المرافق فور وصولهم ترحيبا حارا من جلالة الملك محمد السادس في قصر الضيافة حيث تبادل جلالته وسمو الأمير الأحاديث الودية والعديد من المواضيع والتطورات التي تهم البلدين على الصعيد السياسي والاقتصادي.

وخلال زيارة الأمير الوليد للمغرب، توجه لمدينة مراكش حيث قام بوضع حجر الأساس لمشروع فندق فورسيزنز Four Seasons مراكش وإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع الذي يقع بين حدائق المنارة الهادئة وقلب المدينة في المغرب وقد تم ذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد بن الحسن.

في عام 2005، اشتركت شركة المملكة للاستثمارات الفندقية (KHI) وبالشراكة مع يورو بيان هوتيل كوربوريشن - European Hotel Corpora- في تطوير فندق ومنتجع خمسة نجوم على مستوى عالمي في منطقة مراكش في المغرب العربي. وسيكون هذا الفندق إضافة مميزة إلى سوق الفنادق الفخمة في هذه المدينة السياحية من الدرجة الأولى والتي تجتذب المشاهير والعظماء من كل أرجاء المعمورة. وسجوي المشروع المقدر كلفته بـ 200 مليون دولار على 140 غرفة فندقية و40 فيلا والتي ستحمل اسم فنادق ومنتجعات فورسيزنز Four Seasons الكندية والتي ستقوم كذلك بإدارة المشروع. تمتلك المملكة للاستثمارات الفندقية 78% من المشروع فيما ستكون حصتي EHC واللائسيس مجتمعين 22%. يقام المشروع في موقع خلاب يحاط بحدائق المنارة على مساحة تغطي 15.7 هكتارا من الأرض الصالحة للبناء، ويعكس تصميم الفندق الطابع المعماري والحضاري العريق للعمارة والفنقة المبرهينين. وسيشرف الفندق على جبال أطلس الشهيرة والتي تكتسي قممها حلة بيضاء رائعة. وفي تعليق لسمو الأمير الوليد عن هذا المشروع الفندقي الطموح قال: "تفخر بهذا الاستثمار المتميز في سوق الفنادق الفخمة في المغرب، وهي منطقة مهمة ومعدة جيدا وقد تبنت إستراتيجية واضحة لتنمية القطاع السياحي، وخصوصا أن جلالة الملك محمد السادس يملك رؤية ثاقبة لوضع مراكش والمغرب في عداد الأوائل في هذا المجال".

دول مجلس التعاون الخليجي تستثمر 542 بليون دولار في أسواق المال العالمية



الرياض / أم، كشف تقرير اعده معهد التعاون الدولي ان ايرادات صادرات دول مجلس التعاون الخليجي بلغت 1.5 تريليون دولار خلال الفترة من 2002 - 2006 . وذكر المعهد في تقريره انه تم اتفاق نحو تريليون دولار لتغطية قيمة الواردات فيما يستثمر الباقي وقدره 542 بليون دولار في اسواق المال العالمية.

واضاف التقرير الذي عرض في مؤتمر صحافي نظمته البنك الوطني ان الولايات المتحدة حصلت على 55 في المئة من هذه الاموال حيث تم استثمار 300 بليون دولار فيها من خلال اسهم وسندات وودائع مصرفية، بينما تم استثمار 100 بليون دولار في اوروبا و60 بليوناً في الشرق الأوسط ومنها في آسيا، اضافة الى 22 بليوناً في دول متفرقة.

وبين التقرير ان هناك استنتاجات عدة من توزيع استثمارات دول الخليج اهمها ان دول المنطقة لا تزال مفتوحة لشهية الدولار للدولار بدليل استثمار القدر الاكبر من الاموال في اميركا، كما ان هناك تركيزا على أدوات الدين الحكومي اميركي قصيرة الاجل حيث زادت حصتها من 1.4 في المئة العام 2001 الى 7.9 في المئة العام 2006 وبلغت التقارير ترجاعا كبيرا في الودائع المصرفية نتيجة نشاط اسواق المال والمكاسب المرتفعة منها، كما يشير الى ان 11 في المئة من الأصول اي نحو 60 بليون دولار بقيت في منطقة الشرق الأوسط للاستفادة من عمليات الخصخصة والتحرر الاقتصادي وبناء المشروعات الكبرى.

وكانت حصة اوروبا الاكبر بالنسبة لاستثمارات المباشرة استقطبت 55 في المئة منها بعد الصفقات الكبرى التي انجزتها الشركات الاماراتية.